

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[156] (قال عبد المحمود): انظر الى هذا الاتحاد بين النبي (ص) وعلى (ع) قبل الولادة الى الوفاء فهل تجد احدا من القرابة أو الصحابة قاربه أو دانه فقريهم من النبي على قدر هذه المضافات واستحقاقهم بخلافته بحسب حالهم عند ا [تعالی وعند رسوله (ص) في حياه رسوله والى الوفاء. ان حب على (ع) نجاه من النار 243 - ومن عجيب ما بلغ إليه رواه الاربعة المذاهب في حب على بن أبي طالب (ع) والامر بذلك ما رواه أحمد بن مردويه الحافظ الثقة عندهم قال حدثنا أحمد بن عبد ا [بن الحسين حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري أبو أحمد حدثنا مغيره بن محمد المهلبی حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي حدثنا على بن هاشم بن البريد حدثنا جابر الجعفي عن صالح ابن ميثم عن أبيه قال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول ا [(ص) يقول من لقي ا [تعالی وهو جاحد ولايه على بن أبي طالب (ع) لقي ا [وهو عليه غضبان لا يقبل ا [منه شيئا من اعماله فيوكل به سبعون ملكا يتفلون في وجهه ويحشره ا [تعالی اسود الوجه ازرق العين قلنا يا بن عباس اينفع حب على بن أبي طالب في الآخرة ؟ قال قد تنازع اصحاب رسول ا [صلى ا [عليه وآله في حبه سالنا رسول ا [فقال دعوني حتى اسال الوحي فلما هبط جبرئيل (ع) ساله فقال اسال ربي عز وجل عن هذا فرجع الى السماء ثم هبط الى الأرض فقال يا محمد ان ا [تعالی يقرأ عليك السلام وقال احب عليا فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث تكن يكن على وحيث يكن على يكن محبوبه وان اجترحوا (1). (قال عبد المحمود) فاي ذنب للشيعة في تمسكهم بعلى بن أبي طالب